

يتركز عمل منظمة العفو الدولية ، المنظمة العالمية غير الحكومية ، على مواجهة
عمال العنف والانتهاكات التي تطال حقوق الإنسان في العالم ، وذلك من خلال الضغط على
حكومات والمسؤولين الذين تجري على أراضيهم مثل هذه الانتهاكات لحضهم على إيقافها ،
على توطيد احترام وحماية حقوق الإنسان .

والجدير ذكره ، أن اهتمام منظمة العفو الدولية بقضية مخطوفي الحرب اللبنانية
من جديداً ، وهو يعود لسنوات خلت ، وذلك من خلال اللقاءات المباشرة ، أو عبر الاتصالات
التفوية والبريدية ، حيث تمّ بواسطتها تزويد مسؤولي هذه المنظمة بكافة التفاصيل المتعلقة
بعمليات الخطف التي جرت في لبنان في سنوات الحرب .

وما نود الإشارة إليه في هذا المؤتمر ، هو الحملة المركزة التي تقوم بها المنظمة في
نشاطها لنصرة حقوق الإنسان في لبنان ومن ضمن أولوياتها ضرورة الكشف عن مصير
وفين . وفي هذا المجال ، قامت فروع المنظمة في شتى أنحاء العالم بإرسال كتب إلى
رؤس في السلطة اللبنانية وفي مقدمهم الرؤساء الثلاثة ، ووزراء الداخلية والخارجية
علام وعدد من النواب لا سيما النائب ميشال موسى رئيس اللجنة البرلمانية لحقوق
سان ، تذكرهم - كون لبنان من الدول الموقعة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان - بضرورة
بمسؤولياتهم لتطبيق بنود هذه الاتفاقية فعلاً لا قولاً ، وذلك من خلال العمل على الكشف
مصير آلاف المخطوفين في لبنان . وقد زوّدت لجنتنا أهالي المخطوفين ، ولجنة الدفاع عن
بات العامة والديمقراطية ، بنسخ عن هذه الرسائل التي يمكن تلخيص مضمون ما جاء فيها
وافق مع مضمون التحرك الذي تقوم به اللجنتين بالنقاط التالية :

أن تقوم الدولة بتشكيل لجنة استقصاء محايدة ومستقلة مهمتها إجراء عمليات بحث
وتحرر عن المخطوفين يكشف بنتيجتها مصيرهم .

محاكمة المسؤولين عن أعمال الخطف سواء أكانوا أفراداً أو جماعات .

التعويض العادل لأهالي المخطوفين .

وعلى أمل أن تحظى المذكرة التي تقدمنا بها إلى مقام رئاسة مجلس الوزراء
بتمام المطلوب ، كذلك الأمر بالنسبة إلى الرسائل التي وجهت من المنظمة إلى الجهات
عنية ، لا بد لنا من توجيه الشكر إلى منظمة العفو الدولية ، على التحرك الذي تقوم به
سده الهيئات والمنظمات الدولية التي تعنى بحقوق الإنسان للاهتمام بقضيتنا .